

## انتهينا . . . !

لشاعر سبر قطب

انتهينا . قد مضى الماضي جيمًا ومضيئنا  
انتهينا . لم نعدْ نَسألُ أَيْانَ وأَيْنا  
أو نعدُّ اليومَ للأحلامِ والأوهامِ عينا  
انطوى الحلمُ الذي لاحَ - زمانًا وانطوينا  
وبد الدهرِ تمثتْ نبلَ السمرِ علينا

اضربِ في زحمةِ الأرضِ على غيرِ طريقِ  
فكرةً ضلتْ وحلما يتوارى عن مفيقِ  
ولقَى يقذفه الموجُ إلى الشطِّ السحيقِ  
وهوى يخمره الفنُ ، على عينِ الصديقِ  
وسنى يطمسه الليلُ إلى غيرِ شروقِ

وأنا المكدودُ فذليقُ إلى الأرضِ عشاءِ  
آنَ للمجهدِ أنْ تكنَ في الأرضِ خطاهِ  
آنَ أنْ يصمتَ لا تهتفِ شوقًا شفتاهِ  
آنَ أنْ يغمضَ لا توقظه وهنًا رؤاهِ  
جاوزَ الجهدُ قواهَ ، فتهاوتَ قدماهِ

طالَ هذا الحلمُ حتى صارَ في النفسِ عيانا  
ومضيئنا في طريقِ الوهمِ تنسابُ خطانا  
تهدمُ الأيامُ ما نبني فتبنيه رؤانا !  
ونحوضُ الشوكَ يُديننا فتمضي قدمانا  
تتبعُ الوهمُ الذي صاغَ من الشوكِ جنانا

يا لهذا الحلمِ والأيامِ تمضي والليالي  
عابثاتُ بالأمانِ وهو يمضي لا يبالي  
ينقلبُ الواقعُ في الأرضِ بتحليقِ الخيالِ  
ويرى خلفَ الروابي والمجاري طيفَ آلِ  
فيروودِ الأفقِ ظمآنَ مشوقًا للظلالِ

## نسيب عكري

## عاش الملك \*

للشاعر الأستاذ محمد الأوسر

هيا بنا إلى الأمامِ هيا بنا ، هيا بنا  
المجدُ في الدنيا زحامُ فراحوا نحوَ المني  
واسموا إلى خيرِ الوطنِ  
عاشَ الملكُ ، عاشَ الوطنُ عاشَ الملكُ ، عاشَ الوطنُ

نحنُ الحياةُ للبلادِ ونحنُ أنصارُ العلمِ  
إذا دعا داعي الجهادِ كُنّاها أسدَ الأجمِ  
نذودُ عن أرضِ الوطنِ  
عاشَ الملكُ ، عاشَ الوطنُ عاشَ الملكُ ، عاشَ الوطنُ

يا مصرُ يا كثرَ الوجودِ نحنُ على الكثرِ أسودُ  
ونحنُ أمثالُ الجدودِ نبنى ونطيقُ الخلودِ  
يا مصرُ يا خيرَ وطنِ  
عاشَ الملكُ ، عاشَ الوطنُ عاشَ الملكُ ، عاشَ الوطنُ

هيا بنا ، هيا بنا بنى الخلودِ والبقاءِ  
بنى ورفعُ البنا  
المجدُ في الدنيا لنا لما بنى اللهُ السماءِ  
بنى لنا مجدَ الوطنِ  
عاشَ الملكُ ، عاشَ الوطنُ عاشَ الملكُ ، عاشَ الوطنُ

(\*) غير مسموح بتلحين وغناء هذا النسيب أو بعضه إلا باذن كاتب  
من المؤلف .

قد مضى ، والعمر يمضي والأمانى والزمان  
وانتهينا وصحا بعد الأوان الحالمان  
عجبا ! قد كان حلم ! ليت شعري كيف كان ؟ !  
العيان اليوم كالحلم وحلمى كالميمان  
صمت الدهر عياءً ومضى ببطو الزمان